تجبر عمّا في القلوب كانّما ❊ سواد سويدا او اتهن لهاجر
فيا عجبًا للدست كيف جفافه ❊ وفي كل عقد من انامله نهر
فلا تعجبا ان يلفظ الدر قائلًا ❊ وهل عجبٌ ان يلفظ الدر البحر
ويغشي ولا يغشي بنور جبينه ❊ عجيبٌ وهل يغشي بانواره البدر
رعاك الذي استرعاك امر عباده ❊ وحياك من احياك يا ايها الجبر
فداءك مقبوض اليدين عن الندى ❊ فانت له فيما يؤمله ذخر
اذا كان اولانا الزمان بوجهه ❊ عبوسًا فبشر في اسرته حسر

وقال ايضًا يمدح حيدرة الكاتب

عصرة من امعة الاناة المعصر ❊ فلمثل فرقتها المدامع تذخر
رحلة ضحي ولكل قلب حبيره ❊ في حسنها ولكل عين منظر
عبث النعيم بها فصور حسنها ❊ خلقًا جديدًا والنعيم يصور
بكرت طلائع للمشيب فلمتني ❊ ان المشيب اساة لا تغفر
ويقال ان الشي يالف شكله ❊ والبيض عن بيض المفارق تنفر

لا تلحها

مخطوطات جامعة الرياض

لا تلحها فلكل لون موقع ❊ والعرف في بعض المواضع ينكر — يكفر
والشيب صبح والشباب جنة ❊ والليل اصلح للوصال واستر
كنا نضيق الي الغراب فراقنا ❊ فاذا المشيب هو الغراب الاكبر
كيف السبيل الى لقاوكي الدجا ❊ والليل حيث حللت منه مقمر
يتحيف القمر المحاق تحيفًا ❊ وهلال وجهك كل يوم مبدر
بدر به بغداد ربعه من طيبه ❊ يهدي ثراه كما يهادي العنبر
وعليه بالبيد الاحص سواره ❊ زرق الاسنة والعجاج الاكدر
بيقاع من الحاضنا الوداده ❊ فكانها جند له او عسكر
تعصي قلوب ذوي الهوي اربابها ❊ فيه فكل في هواه مسخر
فكانه من عين حيدرة استعار ❊ بالنصر وهو على النفوس مظفر
او من جلالته استعار جماله ❊ فعيوننا عنه تكل وتحسر
ملك له في كل ارض نعمة ❊ وبكل معترك ثنا يذكر
ولسيفه في كل هام سورة ❊ ولرمحه في كل صدر منبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)